

أثر استعمال الأسلوب التدريسي غير المباشر في الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي عند طلاب الصف الأول المتوسط

The effect of using the indirect teaching method on expressive
performance and creative thinking among middle school
students

أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة: (أثر استعمال الأسلوب التدريسي غير المباشر في الاداء التعبيري والتفكير الابداعي عند طلاب الصف الاول المتوسط)، واتبع الباحث المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين ذا الضبط الجزئي، وتكونت العينة من (٦٨) طالبا من متوسطة المصطفى التابعة لمديرية الكرخ الاولى، وكافأ بين مجموعتي البحث ببعض المتغيرات، واعد الأهداف والخطط التدريسية اللازمة آخذا بأراء الخبراء

والمختصين، وكانت اداتا البحث اختبار بعدي للأداء التعبيري واختبار التفكير الابداعي، واعتمد محكات جاهزة لتصحيح الاداء التعبيري ومفاتيح تصحيح اختبار التفكير الابداعي، واستعمل بعض الوسائل الاحصائية المناسبة وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست التعبير باستعمال الأسلوب التدريسي غير المباشر على طلاب المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة الاعتيادية في الاداء التعبيري واختبار التفكير الابداعي.

The effect of using the indirect teaching method on expressive performance and creative thinking among middle school students

Summary of the research

The current research aims to know: (The effect of using the indirect teaching method on expressive performance and creative thinking among middle school first-graders). He rewarded between the two research groups with some variables, and prepared the necessary teaching goals and plans, taking the opinions of experts and specialists, and the

research tool was a dimensional test for expressive performance and a creative thinking test, and he adopted ready-made criteria to correct expressive performance and the keys to correct the creative thinking test, as well as The work of some of the means of appropriate statistical results showed superiority of the experimental group that studied the expression using the method of teaching is the direct control group students who studied the expression in the usual way in expressive performance and test creative thinking.

فالتألمب لا يملك المؤهلات التي تجعله ذا تعبير مقبولا بسبب اخطائه الاملائية، ورداءة خطه، وحالته النفسية المتولدة من عاهة نطقية او تلعثم اللسان او قليلة ملكته اللغوية او ازدواجية اللغة، فالصحى استعمالها محصور داخل الصف لا تتعداه إلى غيره كل هذا يجعله غير قادر على الربط ومتابعة التعبير (عاشور ومقداد، ٢٠١٠: ٢٠٠)،

الفصل الاول: التعريف بالبحث

❖ مشكلة البحث

يعد التعبير من اهم فروع اللغة العربية لكنه لم يأخذ مكانته ضمن مناهجها، إذ الاهتمام به ضعيف ولايزال طلابنا يعانون ضعفا فيه، ذلك يعود لأسباب هي الطالب نفسه، والمدرس وطريقة تدريسه، والمنهج المتبع، وعدد الحصص الاسبوعية المخصصة.

ويمكن تحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: (هل لاستعمال الاسلوب التدريسي غير المباشر اثر في الاداء التعبيري والتفكير الابداعي عند طلاب الصف الاول المتوسط).

❖ اهمية البحث

التربية مستودع المجتمعات وتساعد افرادها على الانسجام في الحياة والمجتمع، وتحقيق اهدافها بوساطة اللغة، إذ من نعم الله تعالى علينا نعمة العقل واللغة، بهما نصنع الحياة فاللغة سلوك انساني فكري ذو سياق اجتماعي ثقافي وذو دلالة ورموز ومضامين هدفه تحقيق اتصال فكري حضاري، والتي يمتاز بها الانسان عن المخلوقات الاخرى ووحده القادر على استعمال لغة القراءة والكتابة للتعبير عن افكاره واماله وألمه وطموحه للتواصل مع ابناء جنسه باختلاف الوانهم والسنتهم(الخفاف، ٢٠١٤ : ١٢)، والعناية باللغة ضرورة مهمة وواجبة فعلى الامة التي تحترم لغتها أن تحافظ عليها وتسهلها للمتعلمين والبحث في مشكلاتها وطبيعتها واستعمالاتها، والحديث عن اهمية اللغة يستوجب علينا بالضرورة الحديث عن اهمية لغتنا العربية، إذ هي أرقى اللغات الحيزوية مبنئ ومعنى، فمكانتها واهميتها تستمد فضلا عن كونها لغة القران الكريم والحديث النبوي الشريف انها وعاء يجمع

ومنها ما يخص المدرس وعدم استيعابه لطلابه في عمليه التدريس والاستهزاء بقدرات المتعلمين مما يقلل مشاركتهم وتعبيرهم (زاير، وسماء، ٢٠١٣: ٩٢)، وطريقته في التدريس إذ لا تسهم في تكوين اتجاهات مرغوباً فيها نحو التعبير، ولا توفر عنصر التشويق، ولا تنمي الجرأة عند الطالب، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وان عدم تخصيص منهج أو مقرر دراسي لتدريس التعبير دفع المدرسين إلى الاجتهاد الشخصي في تحديد المفردات التي يرونها ملائمة لتعليم التعبير(الساعدي، ٢٠٠٩: ٥)، واما عدد الحصص المقررة يصرفها أغلب المدرسين لفروع اللغة الاخرى(زاير، وعائز، ٢٠١١: ٣٩٨).

والباحث يرى أنّ طرائق التدريس المتبعة في تدريس التعبير لا تسهم في تكوين اتجاهات مرغوباً فيها نحو التعبير ولا يتوافر عنصر التشويق ولا تنمي الجرأة لدى الطلاب ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، لذا دعا إلى ضرورة استعمال (الاسلوب الغير مباشر) في تدريس التعبير إذ يعتقد أن هذا البحث قد يسهم في تذليل بعض صعوبات تدريس التعبير ومعالجة مشكلاته، ولعله يكون خطوة نحو الطريق الصحيح في تدريس مادة التعبير، وتسهم في التقليل من حجم المعوقات التي تعترض تدريسه .

ومشاهداتهم وخبراتهم الحياتية نطقاً وكتابةً بنسق فكري محدد (التميمي، والزجاجي، ٢٠٠٤: ٣١)، وعلى المستوى المدرسي هو نشاط لغوي مستمر وغير محصور بدرس التعبير وإنما يدخل في جميع فروع اللغة داخل قاعة الدرس وأخارجها، ويحتاجه الطالب في كل مراحلها التعليمية بكونه وسيلة التواصل في نقاشاته مع مدرسه وأقرانه وكذا لأدائه في الاختبارات المدرسية إذ أنه لو أخطأ التعبير أو تعبيره ركبك أثر سلبي على درجته التي سيحصل عليها (عبد الباري، ٢٠١٠: ١٤٧).

ويعتقد الباحث ان التعبير اهم فروع اللغة وضروري للفرد والمجتمع لما تقدم ذكره ومن الملزم الاهتمام به وتدريبه لتمكين الطلاب من التعبير السليم في درس التعبير نفسه ودرس المواد الاخرى وهذا يعتمد على حسن استعمال واختيار وسيلة التدريس المناسبة سواء أكانت طريقة أم اسلوباً إذ انها الاداة المهمة في حصول التعليم فكلما كانت مناسبة لأعمار الطلاب والموقف التعليمي ومتفقة مع ميولهم واتجاهاتهم تكون ذا فائدة وتأثير كبير، فالطريقة الركن الاساس في عملية التعلم والعنصر المهم في المنهج، واهتم التربويون بطريقة التدريس لأنها تحقق أهداف التعليم المطلوبة وانها تعالج حالات الضعف في المنهج الدراسي فضلا عن

تراث الامية الفكري والحضاري (الحلاق، ٢٠١٠: ٤٥).

فاللغة العربية كما يراها الباحث ذا اهمية لجميع تفاصيل الحياة، وتنقسم عند التدريس على فروع مثل النحو والصرف والبلاغة والادب والاملاء وجميعها تجتمع في فرع التعبير، لانه يؤدي وظيفة اللغة الرئيسية والتي هي الابانة والافصاح عما يدور في نفس الفرد من فكرة ومشاعر. كونها وسيلة الافهام فهي احد طرفي التقاهم، فموضوعات التعبير تساعد على التخيل والابتكار بسبب حرية الافكار ويعد اداة التعليم والتعلم ويساعد في حل المشكلات الفردية والاجتماعية من طريق تبادل الآراء والافكار (عبد عون، ١٠١٣: ١٩٧)، والتعبير مهم للطلاب ايضاً، إذ غايته اتقان التعبير ليصبح متمكناً من الافصاح عما في نفوسه بلغة سليمة وليستطيع تنظيم افكاره في موضوع الدرس او امر مهم فيبادر الى تصويره بشكل وافي ويكتبه بأسلوب مبتكر تجتمع فيه عنصرا الترتيب والتأثير، وتربويها يعد عمل منظم يتمكن الطلاب من خلاله الافصاح عن خواطرهم في المواقف التي يتعرضون لها في المدرسة او خارجها بأسلوب متنوع ونطق سليم وفكر مرتب ولفظ عذب وعلى وفق مخطط وصولاً بهم الى مستوى يجعلهم متمكنين من ترجمة افكارهم ومشاعرهم

ينماز اسلوب التدريس المستعمل

(المشهداني، ٢٠١٠: ٢٧)

والاساليب التدريسية من عناصر المنهج الرئيسية، لا نه لا يمكن تقويم المنهج الا بواسطة المدرس واساليبه المتبعة في الدرس، لذا يعد التدريس الرابط بين الطالب والمنهج، واسلوب التدريس يضم المواقف التعليمية داخل الصف ومنظمها المدرس وطريقته المتبعة وبه يجعل الموقف التعليمي فعال ومثمر بنفس الوقت، ومن الاساليب التدريسية (الاسلوب التدريسي غير المباشر) وهو ينشأ من اخذ اراء وافكار الطلاب وتشجيعهم من اجل المشاركة في الدرس)

(المشهداني، ٢٠١٠: ٢٧)

ورأى (فلاندوز) ان المدرسين يمارسون هذا الاسلوب اقل من الاسلوب المباشر داخل الصف وعلى هذا افترض قانونه (الثلاثين) والمفسر ب (ثلثا الوقت في الصف يكون للحديث وثلثا الحديث يكون للمدرس وثلث حديث المدرس يكون ذا تأثير مباشر) ويرى احد الباحثين ان النمو اللغوي والتحصيل العام مرتفع عند الطلاب الذين يقع عليهم تأثير الاسلوب غير المباشر اذا ما قارنهم بأقرانهم الذين وقع عليهم تأثير اسلوب التدريس المباشر) (الخرزاعلة، واخرون، ٢٠١١: ١٣٢).

علاج حالات الضعف عند المتعلمين، ومن باب اهمية التعبير وشعور الباحث بالمشكلة سيحاول معالجة او تخفيف هذه المشكلة وليكن جهد مضاف لجهود الباحثين السابقين، إذ سيستعمل اسلوب تدريسي في ذلك وهو الاسلوب غير المباشر، والاسلوب التدريس هو كيفية تعامل المدرس مع طريقة التدريس داخل الصف، او هو اسلوبه المتبع في تنفيذ طريقة تدريس معينة بشكل يميزه من غيره ممن يستعملون نفس الطريقة، والاسلوب يكون شخصي ويحمل خصائص المدرس نفسه (الخرزاعلة، واخرون، ٢٠١١: ١٢١)، ومثال ذلك نرى مدرسين يستعملان طريقة المحاضرة مثلا لكن هناك اختلاف في تحصيل طلابهم وهذا الاختلاف يمكن ايعازه الى اسلوب التدريس المتبع لاحدهما ولايمكن ان ينسب الى الطريقة لان الطريقة لها خطوات محدد ومتفق عليها (شاهين ، ٢٠١٢: ٣٣)، إذ ان الاسلوب يرتبط بصفات وخصائص شخصية المدرس نفسه وليس للأسلوب قواعد معينة واجب اتباعها في التدريس، وهذا يعني ان طبيعة الاسلوب متعلقة بالمدرس نفسه وبشخصيته وذاتيته وتعايبه وحركاته وتعايير وجهه وانفعالاته وندمة صوته وايماءاته وغيرها وهذه كلها تمثل صفات شخصية للفرد والتي ينماز بها المدرسين عن بعضهم البعض وفي ضوءها

اللغة بوصفها وسيلة الاتصال فكريا واجتماعيا وثقافيا.
اللغة العربية بصفتها لغة الارث الحضاري للامة.
التعبير بوصفه غاية تدريس اللغة العربية.
التفكير الابداعي ومساهمته في تنمية الاداء التعبيري.
الاساليب التدريسية الحديثة واهمية استعمالها في تدريس التعبير.
محاولة الاسهام في تطوير طرائق تدريس التعبير.
المرحلة المتوسطة واهميتها وبخاصة الصف الاول منها.

❖ هدف البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي الى تعرف : (أثر استعمال الاسلوب التدريسي غير المباشر في الاداء التعبيري والتفكير الابداعي عند طلاب الصف الاول المتوسط).
ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:
• (لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري).

ويتسم الاسلوب غير المباشر الى أن المدرس يهتم بالتعرف على مشاكل واره الطلاب محاولا تمثيلها ويطلب مشاركة الطلاب في دراسة هذه المشاكل وايجاد الحلول المناسب لها، وينماز هذا الاسلوب انه افضل انواع التعليم كمعالج للمعلومات، وتعلم متصل اساسه الخبرة، وهو عملية ديناميكية تساعد على تكيف الفرد مع بيئته المحيطة. (Kolb,1984,41):

وان اختيار الباحث لطلاب المرحلة المتوسطة لما لها من خصائص تميزها عن المراحل الدراسية الاخرى، لان طلابها في بداية مرحلة المراهقة ويتميزون بالنمو في الجوانب كلها، وطلاب هذه المرحلة لديهم استعداد جيد في مداركهم وقدراتهم ويمتلكون قوة عقلية كبيرة في نموهم وتكاملهم (زهران، ١٩٨١: ١٣٤)، واختياره لطلاب الصف الاول المتوسط، لانهم يتلائمون والتدريس بهذا الاسلوب وهي كما توصف بانها مرحلة العمليات العقلية المجردة وتبدأ من عمر الحادية عشرة فصعودا وفيها يتمكن الطالب من ممارسة التفكير المنطقي وبعقل ويتوصل الى استنتاجات وتعميمها وصولا الى حل المشكلات بشكل منتظم (ملح، ٢٠٠٦: ٢٥٠) ويمكن استخلاص اهمية البحث الحالي بما يأتي :

ظاهر: الإفصاح عما يخالج نفوس الطلبة بلغة سليمة، بدون تعثر وخجل، ليستطيعوا تنظيم افكارهم في موضوع درسه، ويكتبونها بأسلوب جيد ومرتب ومؤثر(ظاهر، ٢٠١٠ :١٧٤).

عاشور ومحمد: الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرائق اللغوية وبخاصة في المحادثة أو الكتابة (عاشور، ومقادي، ٢٠١٠: ٢١٥).

وإجرائيا: القدرة على انجاز لغوي كتابي لطلاب الصف الاول المتوسط عينة البحث في التعبير عن موضوع مطلوب بأسلوب سليم، وخال من الأخطاء اللغوية اللغوية والإملائية ويقاس بالاختبار البعدي للأداء التعبيري ويصحح على وفق معيار تصحيح معتمد لأغراض البحث الحالي.

التفكير الابداعي وعرفه كل من:

العياصرة بأنه: استعداد أو قدرة على إنتاج شيء جديد أو إيجاد حل جديد لمشكلة ما (العياصرة، ٢٠١١: ٢٠٢).

فرمان بأنه: تفكير يضم توليد وتعديل الأفكار من اجل التوصل إلى نتائج تتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات (فرمان ، ٢٠١٢: ٣٠).

وإجرائيا: استعداد وقدرة طلاب الصف الاول المتوسط (المجموعة التجريبية) إنتاج وتوليد افكار جديدة للوصول الى الطلاقة والمرونة .

• (لايوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي).

❖ **حدود البحث:** ويتحدد ب :-

- طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة بغداد، مديرية تربية / الكرخ الاولى للعام الدراسي(٢٠١٧. ٢٠١٨)

- الكورس الدراسي الثاني .

- عدد من موضوعات التعبير .

❖ **تعريف المصطلحات**

الاسلوب التدريسي غير المباشر: هو الهيئة التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس داخل الصف، أو هو الأسلوب المتبع من قبل المدرس في تنفيذ طريقة تدريسه بشكل ينماز به عن غيره من الذين يستعملون الطريقة نفسها (المالكي، ٢٠١٢ : ٥٩-٦٠).

وإجرائيا: هي مجموعة الخطوات القائمة على الاسلوب التدريسي غير المباشر التي اتبعها في تدريس طلاب المجموعة التجريبية لتعرف مدى أدائهم التعبيري وتفكيرهم الابداعي في مادة التعبير.

الأداء التعبيري اصطلاحا عرفه كل من :

الصف الأول المتوسط :

الصف الذي يقع في اول المرحلة المتوسطة، ومدتها ثلاثة سنوات وتتكون من الصفوف الأول و الثاني و الثالث، هي المرحلة الثانية في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الاعدادية (وزارة التربية، ١٩٨٥، ٤٠٣).

الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة

المبحث الاول: جوانب نظرية

١. مواصفات الأسلوب الناجح:

وتتحدد مواصفات الاسلوب الناجح على وفق الاتي:

أ- يعمل على مشاركة المتعلمين في النشاط داخل حجرة الصف.

ب- يتوافق مع طريقة المعلم المتبعة، وأهداف التربية، وأهداف مادة الدراس .

ت- يأخذ بنظر الاعتبار نمو الطلاب، وعيهم، وأنواع الخبرات التعليمية التي مروا بها من قبل.

ث- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

ج- يراعي الوقت والجهد. (عوابي، ٢٠١٠:

١٤-١٦)

٢. أساليب التدريس وأنواعها:

أساليب التدريس أما مباشرة (التي يكون المدرس هو محورها) وأساليب غير المباشرة (التي يكون الطالب هو محورها)، فعند

اكتساب المهارات الأساسية هو الهدف فالأساليب المستعمل هي المباشرة، وعندما يكون الغرض الوصول إلى الإبداع تكون أساليب التدريس غير المباشرة متبعة، والتوضيح كما يأتي:

أ. **الاسلوب التدريسي المباشر:** هو الأسلوب التدريسي الذي يتكون من اراء وأفكار المعلم الخاصة، أثناء قيامه بتوجيه عمل الطالب ونقد سلوكه، ويعد هذا من اساليب المدرس المتسلط داخل الصف، إذ نجد أن المدرس في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد الطلاب بالخبرات والمهارات التعليمية التي يراها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم على وفق اختبارات محددة للتعرف على مدى استذكار الطلاب للمعلومات التي قدمها لهم. (الخزاعلة، ٢٠١١: ١٢٨)

ب. **الاسلوب التدريسي غير المباشر:** وهو الاسلوب الذي يعتمد على مشاركة الطالب في الدرس ليكون له الدور الايجابي، إذ يقوم المدرس بامتصاص اراء وافكار الطلاب وتمثيلها في محاور الدرس، ويعد هذا الاسلوب أفضل من اسلوب المباشرة في تغيير اتجاهات الطلاب وسلوكياتهم وتنمية التفكير لديهم، لان دور الطالب فيها نشط ودور المدرس الموجه والقائد للعملية

المدرس واستعمال للأسلوب التدريسي المباشر والأسلوب التدريسي غير المباشر: يميل المدرسون إلي استعمال الأسلوب المباشر أكثر من الأسلوب غير المباشر داخل الصف، إلا أن ما أكده بعض الباحثين أن النمو اللغوي والتحصيل العام يكون في الغالب عند الطلاب الذين يقعون تحت تأثير الأسلوب غير المباشر، مقارنة بزملائهم الذين يقعون تحت تأثير الأسلوب المباشر في التدريس (ارزوقي، ٢٠١٠: ٦٥).

كما بينت إحدى الدراسات التي اهتمت بسلوك المدرس وتأثيره علي ارتفاع التحصيل عند الطلاب، أن أسلوب التدريس المحدد غير كافيا، ولايناسب كل مهام التعليم، وأن المستوي الأمثل لكل أسلوب يختلف باختلاف طبيعة ومهمة التعلم (الحجاجه، ٢٠١٤، ٣٩).

المبحث الثاني : دراسات سابقة

دراسة المندلوي والكناني

جرت في العراق وهدفت الى معرفة (اثر اسلوب التدريس غير المباشر في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط) واختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتألقت عينة البحث من (٥٦) طالبة بواقع (٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٨) في المجموعة الضابطة، وكافئا بين المجموعتين في متغيرات (العمر

التدريسية. والمدرس في هذا الاسلوب يحتاج الى :

١. سرعة البديهة والقدرة على متابعة النقاش دون أن يفقد المسار الأساس والصبر تجاه تعقيدات الموضوع.

٢. القدرة على مساعدة الطلاب على تجميع النقاط المتناثرة بعضها مع بعض بطريقة تخدم الموضوعات المطروحة للنقاش.

٣. يعتمد على الاستكشاف وحل المشكلات.

٤. تحدد الأهداف التعليمية بالاعتماد على المعارف والخبرات التي يمكن أن يسهم الطلاب فيها أثناء عملية التدريس. (الحافظ، ٢٠١٦: ١٦)

٣. مميزات الاسلوب غير المباشر:

١. يعطي للطالب الحرية في تحديد أهدافه واختيار المحتوى، والعمل بالمحتوى بطريقته الخاصة، وبالسرعة التي تتناسب مع قدراته، وتقويم ذاته، واختيار المصادر التي يستعين بها.

٢. تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وينشغل بعمليات فكرية أكثر تعقيداً من مجرد التذكر والاسترجاع.

٣. تستثير الطالب وتدفعه إلى التفكير والبحث والمقارنة والاستنباط والتجريب.

٤. وسيلة لتنمية التفكير المنظم عند الطلاب، فضلا عن ان استعمالها يساعد على تنمية الابتكار(الحافظ، ٢٠١٦: ١٨).

محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ودرجات اللغة العربية في نصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٠. ٢٠١١) (والذكاء)،

وحدد الباحث المادة العلمية التي تضمنت (خمسة) موضوعات للتعبير المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية للموضوعات، وأعد خططاً تدريسية، واختير الباحث مجموعتي البحث باختبارات متسلسلة، في موضوعات التعبير الخمسة، التي اختارها الخبراء من أجل قياس التدوق الأدبي عند طالبات مجموعتي الدراسة، أعد الباحث اختباراً تحقق من صدقه وثباته، ومن معاملات صعوبة فقراته ومعاملات القوة التمييزية له، وفاعلية بدائله الخاطئة. وأسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية في الاداء التعبيري والتدوق الادبي على المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتيجة الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات وجراء دراسة مكملة لدراسته (طارش، ٢٠١١: الملخص)

دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة

الدراسات اجريت في العراق.

اختلفت هدف الدراساتين.

اختلفت مادة الدراساتين.

استعملت الدراسات المنهج التجريبي.

الزمني، والتحصيل الدراسي للابوين، ودرجات التاريخ للصف الاول المتوسط)، وحدد الباحثون المادة العلمية التي سيدرسوها والمتمثلة بالفصول الثلاثة من كتاب التاريخ، واعدوا الخطط التدريسية، واختبار تحصيلي، بعد عرضها على الخبراء، والتحقق من صدقهما وثباتهما.

طبق الباحثان بعد انتهاء التجربة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث، وحللت البيانات وعولجت احصائياً وظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، ومن طريق نتائج الدراسة استدل الباحثان الى فاعلية اسلوب التدريس غير المباشر في التدريس وبناءا عليه قدم الباحثان عدداً من التوصيات والمقترحات وجراء دراسات مكملة لدراستهما (المندلوي، والكناني، ٢٠٠٦: الملخص)

دراسة طارش

اجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرّف (أثر الشعر التعليمي في الأداء التعبيري والتدوق الأدبي لدى طالبات الصف الأول المتوسط) . واختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتالفت عينة البحث من (٧٥) طالبة بواقع (٣٨) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٧) طالبة في المجموعة الضابطة. كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني

اختلاف حجم العينة في الدراستين اذ كان بين (٥٦ - ٧٥).

كافأت الدراستان بين مجموعتي دراستهما.

اعدت الدراستان الاهداف والخطط التدريسية.

قام الباحثون انفسهم بالتدريس أثناء مدة التجربة.

اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

اولا. منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث لمناسبته اجراءات البحث وللوصول الى النتائج.

ثانيا. التصميم التجريبي:

استعمل الباحث التصميم التجريبي القائم على مجموعتي (تجريبية وضابطة) والشكل (١) يوضح ذلك.

شكل (١)

التصميم المتبع

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	الاسلوب غير المباشر	الأداء التعبيري	اختبار الاداء التعبيري والتفكير الابداعي البعدي
الضابطة	-	والتفكير الابداعي	

ثالثا. مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية الكرخ / ١ ، للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) الكورس الثاني، والتي تضم (٣٧) مدرسة فيها شعبتان فأكثر للصف الاول المتوسط.

ب. عينة البحث

لان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة، تسهلا لإجراء التجربة، ولحد من اثر المتغيرات البيئية، لأجله زار الباحث شعبة الاحصاء في المديرية المذكورة لمعرفة اسماء المدارس تلك، فظهرت (٣٧) متوسطة وثانوية، واختار بطريقة السحب العشوائي متوسطة المصطفى لتمثل عينة بحثه، فزار المدرسة مستصحا معه كتاب تسهيل المهمة (ملحق ١)، فوجدها تضم خمسة شعب للصف الاول المتوسط، وبالاختيار العشوائي

أثر استعمال الأسلوب التدريسي غير المباشر في الأداء التعبيري والتفكير الابداعي.. (٤٩٨)

اختار الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وبعدها استبعاد الطلاب الراسبين في والمجموعتين بلغ العدد الكلي (٦٨) طالبا. والمجموعة الضابطة، والبالغ عددها (٣٦)،

جدول (١)

عدد الطلاب في مجموعتي عينة البحث قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	العدد قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٥	١	٣٤
الضابطة	د	٣٦	٢	٣٤
المجموع		٧١	٣	٦٨

رابعاً. تكافؤ المجموعتين: وباستعمال مربع كاي (٢كا)، ظهر أن كفاً الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرتين: المتغيرين اعلاه، كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء والامهات طلاب عينة البحث وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

الدالة	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	تحصيل الدراسي للآباء					العدد	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	اعدادية	متوسطة	الابتدائية			
غير دالة	٩,٤٩	٠,١٥٨	٤	٧	٨	٨	٦	٥	٣٤	التجريبية	
				٧	٧	٨	٦	٦	٣٤	الضابطة	
		تحصيل الدراسي الامهات									
		٦		٥	٧	٩	٧	٣٤	التجريبية		
		٠,٢٩٣		٦	٦	٨	٨	٦	٣٤	الضابطة	

ب . العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور. (ملحق ٢)

ج . درجات اللغة العربية للكورس الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨). ملحق (٣)

أثر استعمال الأسلوب التدريسي غير المباشر في الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي.. (٤٩٩)

د. الذكاء. (ملحق ٤) فرق دال احصائيا بين المجموعتين في وباستعمال الاختبار التائي (t-test) المتغيرات اعلاه، كما موضح بالجدول (٣) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج عدم وجود

الجدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني و درجات اللغة العربية للعام السابق والذكاء

المجموعة	العدد	العمر الزمني محسوبا بالشهور		درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	١٦١,٦٥	١١,٢١٧	٦٦	٠,٠٢٩	٢,٠٠٠	٠,٠٥
الضابطة	٣٤	١٦١,٧٤	١٣,٦٧٧				
درجات اللغة العربية للكورس الاول							
التجريبية	٣٤	٥٩,٨٢	١٢,٠٧٤				
الضابطة	٣٤	٦٢,٩٤	١٢,٢١٥				
درجات اختبار الذكاء							
	٣٤	٣١,٨٢	١٣,٦٥٣				
	٣٤	٢٩,٦٢	١٢,٨٥٤				

٤ . العمليات المتعلقة بالنضج: لم يكن له

اثر لان مدة التجربة كورس دراسي واحد.

٥ . اثر الاجراءات التجريبية وتضمن:

أ . سرية البحث: اتفق الباحث وادارة

المدرسة على عدم اخبار الطلاب حتى لا

يتغير نشاطهم وتعاملهم مع التجربة حرصا

على النتائج.

ب . المادة الدراسية: حددت المادة ب (٦)

موضوعات للتعبير بالاعتماد على اراء

الخبراء.

ت . القائم بالتجربة: الباحث نفسه درس

مجموعتي البحث.

خامسا . ضبط المتغيرات الدخيلة وتضمن:

١ . ظروف والحوادث المصاحبة: لم

تتعرض التجربة الى ظرف او حادث يؤثر

على المتغيرين التابعين .

٢ . الفروق الفردية: حد الباحث تأثير هذا

المتغير بإجراء التكافؤ بين مجموعتي

البحث، فضلا عن اختيار العينة عشوائيا زد

على ذلك ان عينة البحث من بيئة اجتماعية

واقصادية واحدة.

٣ . الاندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة

الى ترك او انقطاع او نقل احد افراد عينة

البحث عدا بعض حالات الغياب الفردية

لكلا مجموعتي البحث بالتساوي.

أثر استعمال الأسلوب التدريسي غير المباشر في الأداء التعبيري والتفكير الإبداعي.. (٥٠٠)

ث . الوسائل التعليمية: كانت الوسائل الشائعة (السبورة، والأقلام الملونة).
ج .توزيع الحصص: كانت حصتين اسبوعيا لكل مجموعة، بحسب تعليمات وزارة التربية. والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

توزيع دروس التعبير على مجموعتي البحث

اليوم	الدرس الثاني المجموعة التجريبية	الدرس الثالث المجموعة الضابطة
الاحد	الساعة ٨,٤٥	الساعة ٩,٤٠
الثلاثاء	الساعة ٩,٤٠	الساعة ٨,٤٥

ت . اعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث الخطط الانموذجية ولمجموعتي البحث ملحق (٨) الازمة في موضوعات التعبير الست مع الاخذ بملاحظات الخبراء ملحق(٥).

ث . اداتا البحث:

أ . قياس الاداء التعبيري: استعمل الباحث أداة موحدة لقياسه هي محكات الربيعي(ملحق ٩) لتصحيح التعبير التحريري الذي يكتبه طلاب المجموعتين طيلة مدة التجربة.

ب . قياس التفكير الابداعي: استعمل الباحث اختبار جاهز وهو اختبار التفكير الإبداعي الذي أعده (سيد خير الله ١٩٨١) ملحق (١٠)، لأنه من الاختبارات شائعة الاستعمال، وتم استعماله على البيئة العراقية وسبق وان استعمل في عدد من الدراسات.

ج . التطبيق الاستطلاعي: طبق الباحث الاختبار في يوم الاثنين، ٢٠١٨/٤/١٦،

ح . البناية المدرسية: مدرسة واحدة وصفوف متجاورة ومتشابهة بكل تفاصيلها.

خ . المدة الزمنية: مدة التجربة موحدة لمجموعتي البحث إذ بدأت يوم الخميس ٢٠١٨/٣/١ وانتهت يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٥/١.

سادسا . مستلزمات البحث:

أ . تحديد المادة : حدد الموضوعات التي سيدرسها في التجربة بعد استشارة الخبراء ملحق(٥) باستبانة تضمنت (٩) موضوعات ملحق (٦) لاختيار(٦) موضوعات.

ب . صياغة الاهداف السلوكية: صاغ الباحث (٦٠)هدف سلوكيا بعد تحليل استبانة الخبراء ملحق(٧) لموضوعات التعبير معتمدا تصنيف بلوم .

على وفق المحكات المعتمدة، ويعيدها مصححة في الدرس اللاحق.

سابعاً. تطبيق التجربة: واتبع الباحث الخطوات الآتية في تطبيق التجربة:

١. تطبيق التجربة على طلاب المجموعتين يوم الخميس ٢٠١٨/٣/١ في متوسطة (المصطفى) بواقع حصتين اسبوعياً وبمعدل حصة تدريس واحدة لكل مجموعة، وانتهت التجربة بتطبيق الاختبار البعدي يوم الاحد ٢٠١٨/٥/١.

٢. جمع المعلومات الخاصة بعملية التكافؤ من ادارة المدرسة في الاسبوع الذي يسبق التجربة ، ووضح الباحث لطلاب المجموعة التجريبية اسلوب التدريس غير المباشر في تدريس التعبير وخطوات هذا الاسلوب، فضلا عن توضيح لطلاب مجموعتي البحث كيفية تصحيح الموضوعات على وفق محكات التصحيح المعتمدة.

٣. طبق الباحث اختبار الاداء التعبيري البعدي واختبار التفكير الابداعي على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٥/١ ، وبعد الانتهاء من الاختبار النهائي البعدي في الاداء التعبيري والتفكير الابداعي لطلاب مجموعتي البحث تم التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث الملحق (٩-١٠)

على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه في متوسطة بدر الكبرى البالغة (٣٠) طالبا، وصحح الباحث كتابتهم لاستخراج ثبات تصحيح اختبار الاداء التعبيري أتبع الباحث نوعين من الاتفاق وهما الاتفاق عبر الزمن، والاتفاق مع مصحح آخر وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فقد بلغ معامل الثبات بين تصحيحي الباحث عبر الزمن (٨٨،٠) (ملحق ١١) وكانت المدة بين المحاولتين اسبوعين وهي مناسبة، اما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح اخر فكان (٨٦،٠) (ملحق ١٢) وبعد الثبات جيدا وعاليا في التصحيحين.

ح . التطبيق النهائي: طبق الباحث اختبار الاداء التعبيري البعدي واختبار التفكير الابداعي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٥/١ .

خ. تصحيح الموضوعات:

١ . محاقات التصحيح: اعتمد في تصحيحه على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث، للوصول إلى نتائج دقيقة، وللحد من ذاتية المصحح ، والمحكات المعتمدة في البحث (محكات تصحيح الربيعي) التي بناها عام (١٩٩٧).

٢ . طريقة التصحيح: بعد إنتهاء طلاب المجموعتين من كتابة الموضوع تجمع الدفاتر ويصححها الباحث خارج الصف

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي).

طبق الباحث الاختبارين على طلاب المجموعتين وصحح اختبار الأداء التعبيري (ملحق ١٣) على وفق المحكات المعتمدة ، وصحح اختبار التفكير الابداعي (ملحق ١٤) على وفق مفاتيح التصحيح الخاصة بالاختبار، وحلل النتائج وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبارين ظهر ان الفرق دال احصائيا ولصالح المجموعة التجريبية في كلا الاختبارين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٦) وجدول (٥) يوضح ذلك.

ثامنا . الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحث في حساب الاحصائيات على الحقيبة الاحصائية (spss) وستعمل القوانين الآتية:

الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.

مربع كاي (Chi-square X 2)

معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا. عرض النتائج:

يعرض الباحث النتائج في ضوء فرضيتي البحث، وعلى النحو الآتي:

الفرضية الاولى: (لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري).

أثر استعمال الاسلوب التدريسي غير المباشر في الاداء التعبيري والتفكير الابداعي.. (٥٠٣)

جدول (٥)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين في الاداء التعبيري والتفكير الابداعي

الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الاداء التعبيري			العدد	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة		التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
غير دالة	٢,٠٠٠	٧,٢٨٧	٦٦	٦٣,٣٢٩	٧,٩٥٨	٧٦,٠٠	٣٤	التجريبية	
				٥٥,٣٩٨	٧,٤٤٣	٦٢,٣٨	٣٤	الضابطة	
		التفكير الابداعي							
		٣٩٩,٣٢٠		١٩,٦٨٣	١٥٠,٤٧	٣٤	التجريبية		
		٧٨,٩٠٧		٨,٨٨٣	٧٧,٣٨	٣٤	الضابطة		

يعد طالب المرحلة المتوسطة اكثر ملائمة لهذا الاسلوب، لبلوغهم النضج العقلي والانفعالي.

الاستنتاجات:

وعلى وفق نتيجة البحث استخلص الباحث الاستنتاجات الآتية:

استعمال الاسلوب التدريسي غير المباشر بوصفه اسلوباً قائماً على الحوار والنقاش واثارة تفكير الطلاب ساهم في تحسين ادائهم التعبيري وتفكيرهم الابداعي.

استعمال الاسلوب التدريسي غير المباشر ساعد الطلاب في بناء معرفتهم وتنظيم افكارهم بأنفسهم، وشجعهم على الجرأة في الكلام والثقة بالنفس.

تفسير نتيجتي الاختبارين

ويرى الباحث ان تفوق المجموعة التجريبية التي درست التعبير بالأسلوب التدريسي غير المباشر في الاختبارين سببه انه جعل الطلاب :

اكثر تقاعلا والدرس اكثر واقعية، لأنه جعلهم يستعملون افكارهم السابقة للوصول الى خبرات جديدة.

محور العملية التعليمية وذات اثر فعال في بناء معانيهم الخاصة.

اكثر ايجابية ومتفاعلين مع الدرس.

اكثر تحفيزا على المتابعة العلمية الدقيقة.

نتيح للطلاب حرية التفكير وتعدد انماطه.

التدريسي غير المباشر لمدرسي ومدرسات اللغة العربية ومشرفيها التربويين لتزويدهم بالمهارات الازمة.

المقترحات:

امتدادا وتطويرا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء:

بحث مماثل للبحث الحالي على طالبات الصف الاول المتوسط لاقتصار البحث الحالي على الطلاب فقط.

بحث مماثل على مواد ومراحل دراسية اخرى، بمتغيرات اخرى .

اجراء بحث مقارنة بين الاسلوب التدريسي غير المباشر والاسلوب التدريسي المباشر.

امكانية استعمال الاسلوب التدريسي غير المباشر في تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة، لملائمته الامكانيات المتوفرة في مدارسنا حاليا.

التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث فيما يأتي:

اعطاء دور للطالب في المناقشة والاستفسار والبحث عن الاجابات والحلول واستنباط الافكار الابداعية وتوظيفها بشكل صحيح تماشيا مع النظرة الحديثة للطالب كونه محور العملية التعليمية.

ان يطبق الاسلوب التدريسي غير المباشر في تدريس التعبير في المرحلة المتوسطة.

العمل على عقد الحلقات النقاشية والمحاضرات والندوات لتوضيح الاسلوب

المصادر والمراجع
القران الكريم
ارزوقي، حميد عيال،
(١٠١٠): إستراتيجيات التدريس المتقدمة
وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مكتبة
الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن.
التميمي، عواد جاسم، والزجاجي، باقر
جواد(٢٠٠٤): واقع تعليم اللغة العربية في
المرحلة الابتدائية في الوطن العربي
مشكلات ومقترحات، المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم، تونس.
الحافظ، محمد(٢٠١٦) اساليب التدريس
الحديثة، مطبعة بسيوني، مصر.
الحجاجبة، ابراهيم(٢٠١٤) انماط التعلم
والتعليم، مطبعة النهضة، سوريا.
الحلاق، حسان(٢٠١٠): مقدمة في
مناهج البحث العلمي، ط١، دار النهضة
العربية، بيروت، لبنان.
الخرزاعلة، محمد سلمان فياض، وآخرون
(٢٠١١)، طرق التدريس الفعال، ط١،
دارصفاء ، عمان.
الخفاف، إيمان عباس(٢٠١٤): التنمية
اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي،
دار الكتب العلمية، للطباعة والنشر والتوزيع،
عمان.
خير الله، سيد (١٩٨١): بحوث نفسية
وتربوية، دار النهضة العربية، بيروت.

زاير ، سعد علي ،وعايز ،إيمان
إسماعيل(٢٠١١): مناهج اللغة العربية
وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى
للكتاب العراقي ، بغداد .
زاير، سعد علي، وداخل ،سماء
تركي(٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس
اللغة العربية، دار المرتضى للطبع والنشر
والتوزيع، بغداد، العراق.
زهران، حامد عبد السلام (١٩٨١):علم
النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط٥، دار
العودة بيروت.
الساعدي، عمار جبار عيسى(٢٠٠٩):
أثر استراتيجيات القبعات الست في الأداء
التعبيري لدى طالبات معهد إعداد
المعلمات،(رسالة ماجستير غير منشورة)
جامعة بغداد، كلية التربية /آبن رشد.
شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠١٠)
إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات
التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية جامعة
المنصورة.
شاهين، عبد الحميد حسن (٢٠١٢)
إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات
التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية جامعة
المنصورة.
طارش، طارق حسين(٢٠١١): أثر
الشعر التعليمي في الأداء التعبيري والتدوق
الأدبي لدى طالبات الصف الأول

ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. المشهداني، وسام توفيق (٢٠١٠): أساليب التعلم التجريبي وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن الهيثم.

ملحم، سامي محمد(٢٠٠٦): صعوبات التعلم، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

المندلوي، ضياء عبد الخالق حسين، والكناني، امجاد خلف فياض (٢٠١٦): أثر اسلوب التدريس غير المباشر في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية / الجامعة المستنصرية .

وزارة التربية (١٩٨٥): نظام المدارس الثانوية ، رقم ٦٠ لسنة ١٩٦٨ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد.

Kolb.D,(1984): experiential learning experience as source Learning and development , prentice.Hill ,Englewood cliffs , New Jersey usa.

المتوسط، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) طاهر، علوي عبدالله(٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان. عاشور، راتب قاسم، ومقدادي، محمد فخري(٢٠١٠): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الباري، ماهر شعبان(٢٠١٠): المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

عبد عون، فاضل ناهي(٢٠١٣): طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

عؤابي، محمد عباس محمد،(٢٠١٠) دليل المعلمين في طرائق التدريس، مطبعة التهضة، مصر.

العياصرة، وليد رفيق(٢٠١١): استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، ط١، دار اسامة، عمان.

فرمان، جلال عزيز (٢٠١٢): التفكير الناقد والابداعي، ط١، دار صفاء، عمان. المالكي، فهد عبدالله العبدلي (٢٠١٢): نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء

المصادر باللغة الانكليزية

Sources and references

The Holy Quran

Abd Aoun, Fadel Nahi

(2013): Methods of teaching Arabic and its teaching methods, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman.

Abdul Bari, Maher Shaaban (2010): Written skills from growing up to teaching, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Ayasrah, Walid Rafeeq (2011): Strategies for Teaching Thinking and its Skills, 1st edition, Dar Osama, Amman.

Al-Hafiz, Muhammad (2016) Modern Teaching Methods, Bassiouni Press, Egypt.

Al-Hajjah, Ibrahim (2014) Learning and Teaching Styles, Al-Nahda Press, Syria.

Al-Khaffaf, Iman Abbas (2014): Linguistic development of the family, teacher and university researcher, Dar Al-Kutub Al-

Alami, for printing, publishing and distribution, Amman.

Al-Khazaleh, Muhammad

Salman Fayyad, and others (2011), Effective Teaching Methods, 1st Floor, Dar Safa'a, Amman.

Al-Maliki, Fahd Abdullah Al-Abdali (2012): Modeling Relationships Between Statistics of Learning Statistics, Critical Thinking Skills and Academic Achievement for Umm Al-Qura University Students, Unpublished Master Thesis, College of Education, University of Lam Al-Qura.

Al-Mandlawi, Diao Abdel-Khaleq Hussein, and Al-Kinani, Amjad Khalaf Fayyad (2016): The effect of indirect teaching method on the achievement of history subject for second year middle school students, Journal of the College of Education / Al-Mustansiriya University.

Al-Mashhadani, Wissam Tawfiq (2010): experiential learning methods and their relationship to problem solving among university students, (unpublished Master Thesis), University of Baghdad, College of Education / Ibn Al-Haytham.

Al-Saadi, Ammar Jabbar Issa (2009): The effect of the Six Hats strategy on the expressive performance of female teachers in the Institute for the Preparation of Women Teachers (unpublished Master Thesis) University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd.

Al-Tamimi, Awad Jassem, and Al-Zajaji, Baqer Jawad (2004): The reality of Arabic language teaching in the elementary stage in the Arab world, problems and proposals, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia.

Arzuqi, Hamid Ayal, (1010): Advanced Teaching Strategies,

Learning Strategies, and Learning Styles, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Jordan.

Ashour, Ratib Qasem, and Miqdadi, Muhammad Fakhry (2010): Methods of Teaching Arabic between theory and practice, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

Awabi, Muhammad Abbas Muhammad, (2010) Teacher's Guide to Teaching Methods, Al-Tahdha Press, Egypt.

Farman, Jalal Aziz (2012): Critical and creative thinking, 1st edition, Dar Safaa, Amman.

Hallaq, Hassan (2010): An introduction to the curricula of scientific research, 1st edition, Arab Renaissance House, Beirut, Lebanon.

Khairallah, Syed (1981): psychological and educational research, Arab Renaissance House, Beirut.

Kolb.D, (1984): experiential learning experience as source Learning and development, prentice.Hill, Englewood cliffs, New Jersey usa.

Melhem, Sami Muhammad (2006): Learning Disabilities, 2nd edition, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

Ministry of Education (1985): Secondary Schools System, No. 60 of 1968, Ministry of Education Press, Baghdad.

Shaheen, Abdel Hamid Hassan (2010) Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies and Learning Styles, Faculty of Education, Mansoura University.

Shaheen, Abdel Hamid Hassan (2012) Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies and Learning Styles, Faculty of Education, Mansoura University.

Taher, Alawi Abdullah (2010): Teaching Arabic according to the latest educational methods, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

Tarish, Tariq Hussain (2011): The effect of educational poetry on expressive performance and literary taste among middle school students, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, (unpublished master thesis)

Zahran, Hamed Abdel Salam (1981): Developmental Psychology, Childhood and Adolescence, 5th edition, Dar Al-Awda, Beirut.

Zayer, Saad Ali, and Ayiz, Iman Ismail (2011): Arabic language curricula and teaching methods, Egypt Mortada Foundation for the Iraqi Book, Baghdad.

Zayer, Saad Ali, and Dakhil, Sama Turki (2013): Recent Trends in Teaching Arabic

أثر استعمال الاسلوب التدريسي غير المباشر في الاداء التعبيري والتفكير الابداعي.. (٥١٠)

Language, Al-Mortada House for
Printing, Publishing and

Distribution, Baghdad, Iraq.

خطة نموذجية لتدريس مادة التعبير على وفق الاسلوب التدريسي غير المباشر

اليوم والتاريخ: الصف: الاول المتوسط
الشعبة: ب المادة: التعبير

الموضوع/ التعاون

الاهداف العامة: نفس الاهداف في الخطة الاعتيادية.

الاهداف السلوكية: نفس الاهداف في الخطة الاعتيادية.

الوسائل التعليمية: السبورة وحسن استعمالها ، والاقلام الملونة.

خطوات سير الدرس:

اولا: قبل عرض الموضوع ويتضمن : (١٠ دقائق)

١. التمهيد : يهيئ المدرس ذهن الطلاب لموضوع الدرس ، وذلك بطرح الأسئلة التي تتعلق بموضوع الدرس الحالي وذلك لاستثارة دوافعهم، فضلاً عن تهيئة أذهانهم للدرس الجديد، وتكوين الرغبة لديهم في المشاركة بالدرس.

٢. امتصاص افكار الطلاب وتتضمن : ويتم ذلك طرح الاسئلة وتلقيها ومحاورتهم والتعقيب عن الافكار والمعلومات الواردة.

- ما القيم التي الواجب توافرها في الانسان ، اذكر بعض منها ؟

- طالب: الشرف.

- الباحث : أحسنت .

- طالب آخر: الأمانة.

- الباحث: جيد .

- طالب ثالث: الأخلاق الحسنة.

الباحث: أحسنتم، فهذه القيم وأخرى غيرها كالتعاون والصدق والإخلاص والتضحية وغيرها كلها قيم يتميز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى على الأرض.

ثانيا: اثناء عرض الموضوع ويتضمن : (٣٠ دقائق)

١ . تحديد الموضوع: موضوعنا لهذا اليوم هو قيمة نبيلة من تلك القيم الإنسانية وهي (التعاون) ثم اكتب عنوان الموضوع على السبورة.

٢ . عرض الموضوع: أوجه إلى الطلاب عدد من الأسئلة واكتبها على السبورة السؤال بعد الآخر لتكون هذه الأسئلة عناصر الموضوع، وأفسح المجال للطلاب للتعبير شفويًا عن نواحي الموضوع وإبعاده، مع عدم الزام الطلاب بهذه العناصر، إذ إن للطلاب حق التصرف فيها وابدأ بتوجيه السؤال الآتي :

- الباحث: ما التعاون ؟
- طالب: هو تسهيل سبل العيش بين الأفراد.
- طالب آخر: أن يصبح الإنسان مع الآخرين كتلة واحدة .
- الباحث: أحسنتما ، هو مساعدة الناس بعضهم بعضا في الحاجات وفعل الخيرات .
- الباحث : هل يستطيع إحكم أن يضرب لنا مثلاً على ذلك ؟
- طالب: كأن يتعاون شخص مع صديقه في حمل شيء لا يستطيع حمله وحده.
- الباحث: هل التعاون سمة ضرورية للإنسان أم لا ؟
- طالب : نعم من ضروريات الحياة وهو اجتماعية ذات شأن كبير وتكسب حاملها هيبة المجتمع واحترامه .

- الباحث: من يضرب لنا مثلاً لشخص اتصف بالتعاون ؟
- طالب: رسول الله الكريم النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) حينما هاجر إلى المدينة قام ببناء المسجد، فتعاون الصحابة مع النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى هَيَّأوا المكان، وأحضروا الحجارة والخيل التي تم بها بناء المسجد، فكانوا يداً واحدة حتى تم لهم البناء.
- الباحث: أحسنت، من يستطيع أن يبين نظرة الإسلام والمسلمين للتعاون والمتعاونين ؟
- طالب: إن مكانة الإنسان المتعاون وقيمة التعاون كان لهما شأن كبير قبل الاسلام وارتفعتنا أكثر عند ظهور الإسلام ، إذ أن الإسلام أعطى منزلة كبيرة للتعاون ، وكذلك كان الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم) يحض المسلمين على التعاون.

- الباحث: من يستطيع ان يأتي بشاهد قرآني على التعاون ؟
- طالب: قال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) .
- طالب اخر: قال تعالى : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) .

- الباحث: من يستطيع إن يأتي بقول يبين فيه أهمية التعاون ؟

- طالب: قال الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم : (يد الله مع الجماعة).
- الباحث: من يستطيع أن يعبر عن أهمية التعاون ؟
- طالب: التعاون هو صفة يجب أن يتبادلها المسلمون فيما بينهم وهي أن تعاون الناس في الأشياء التي لا تأتي إلا بتعاون اكثر من واحد كأن تعاون أهلك في بعض الأمور المنزلية.
- الباحث : أحسنت . نعم أنها كلمة اكبر من كونها لفظ بسيط فعليها تنشأ العلاقات المتينة بين الناس وبها تزداد أواصر المودة والوثام وعن طريقها تسير الحياة بشكلها الطبيعي الصحيح ، ويدونها تتعثر مسيرة الحياة .
- الباحث: وما مساوئ الإنسان الذي لا يتعاون ؟
- طالب: نهى الله تعالى عن التعاون على الشر لما في ذلك من فساد كبير، فقال تعالى: {ولا تعاونوا على الإثم والعدوان} .
- الباحث : بعد أن عرفنا أهمية التعاون فمن يبين لنا واجباتنا تجاه هذه القيمة الاجتماعية ؟
- طالب : أول واجباتنا أن نكون متعاونين في تعاملنا مع الناس كافة .
- طالب آخر: أن لا نتذمر من مساعدة الناس.
- طالب آخر: أن ندعو معارفنا وأصدقائنا إلى الالتزام بالتعاون بشكل دائم .
- ٣ . التمثيل: في هذه المرحلة يقوم المدرس بتمثيل الافكار الواردة في الموقف الصفي كما يالاتي:
- أ . قرأة وربط عناصر الموضوع: ربط بين العناصر الوارد على السبورة وبين افكار الطلاب عن الموضوع بعد تصحيحها وبلورتها وتمثيلها في الموقف الصفي وذكر الطلاب بأسمائهم لزيادة الدافعية لديهم.
- ب . الموازنة: مطالبة الطلاب للموازنة بين افكارهم ومعلوماتهم الواردة في الموضوع وبين المعلومات التي توصلوا اليها بمساعدة المدرس، وتصحيح المعلومات الخاطئ ان وجد عند الطلاب.

ثالثا: بعد عرض الموضوع ويتضمن: (٥ دقيقة)

تلخيص الموضوع والمناقشة (الخاتمة):

الباحث: وفي ذلك تعبير عن التزامنا بالتعاون قولاً وفعلاً وبذلك نحيا حياة أمنة مطمئنة سعيدة توصلنا إلى تحقيق أمنياتنا، وبذلك نكسب رضا الله ورضا الناس عنا وهي غاية من أسمى الغايات.

رابعاً: كتابة الموضوع: بعد ان ينهي الباحث عرض الموضوع بالحوار والمناقشة يطلب من الطلاب تهيئة دفاترهم ومستلزمات الكتابة الأخرى في الدرس القادم لكتابة الموضوع داخل الصف بالاعتماد على أنفسهم لكي يقف المدرس (الباحث) على المستوى الحقيقي لكل طالب، ويعودهم على كتابة الموضوع في حصة واحدة .

خامساً: جمع الدفاتر و التصحيح: في نهاية حصة الكتابة تجمع الدفاتر في وقت واحد من غير تخلف أي طالب عن موعد التسليم حتى يتعود الطلاب النظام والالتزام بالأوقات المقررة، يصححها خارج الصف على وفق فقرات المعيار المعتمدة والمبلغة إلى الطلاب قبل بدء كتابة الموضوع الأول، على أن تعاد الدفاتر مصححة في الحصة المقبلة، ويتابع الباحث قبل شروعه بتقديم الموضوع الجديد مراجعة الطلاب تصحيحات الموضوع السابق ومحاولتهم تصويبها .